



مؤتمر «علماء المقاومة» اختتم أعماله معلناً الدفعة الأولى من أجل إعمار غزة

## محليات



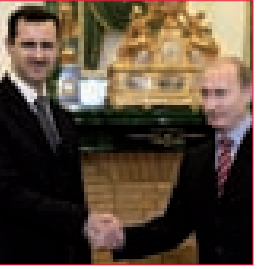
التمديد عملياً قائمة بذاتها... ومدته مرتبطة بالانتخابات الرئاسية

## محليات



إطلاق اثنين من مخطوفي آل الحجيري والمساعي متواصلة لتحرير آخرين

## تحقيقات



واشنطن... شبه طلاق مع أنقرة المتعنتة وعودة محتملة إلى «بيت الطاعة الروسي»

## اقتصاد



افتتاح الجناح اللبناني في معرض الصناعات الغذائية العالمي

## أراء

كماشة أنابيب غاز روسية - إيرانية تلف حول عنق أوروبا وأميركا

## دوليات

أول اجتماع بين حكومة هونغ كونغ والطلبة المحتجين

Wednesday 22 October 2014 Issue No. 1616

## أوكرانيا وأوروبا ترسخان لشروط بوتين في تسوية الأزمة... والفضل للغاز

## السعودية تدرس سحب جمع وترشيح الجميل... وسباق مفتوح مع ساعة الثلج في القلمون

## المنطقة الشرقية السعودية تحيي عاشوراء بنصرة الشيخ النمر واعتصام غداً أمام الإسكوا

### كتب المحرر السياسي

رفع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سقف التفاوض مع الأميركيين برفض الصفقات الثنائية الوهمية، والإصرار على حلول متوازنة تلبي الاحتياجات للخروج من الأزمات، فتمهلت واشنطن بالرد على رفض موسكو التعاون الاستخباري في الحرب على «داعش»، من دون إطار قانوني أممي تصرّ موسكو على أن يكون بقرار يصدر عن مجلس الأمن، وتعيين ناظر للقرار، يتولى تنسيق الجهود الدولية تتبع له غرفة عمليات تتمثل فيها كل الدول القادرة والراغبة بالمشاركة، وعندها يتم تبادل المعلومات وتنسيق الجهود الجوية والبرية واللوجستية، والتعاطي مع سيادة الدول التي تجري المعارك على أرضها من ضمن الصيغة التي يكفلها القانون الدولي لها، ويضمن الأمن والسلام الدوليين في وقت واحد.

وصلت رسالة بوتين إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، أن لا داعي للقوات ثنائية على هامش القمة ما لم تنفع الجهود المشتركة بالتوصل إلى تفاهم حول أوكرانيا، لتلتزم حكومة كييف المدعومة من الغرب تجاه حقوق أبناء شرق أوكرانيا ذوي الأصول الروسية، بقبول خصوصيتهم وفقاً للاستفتاء على صيغة فيدرالية للدولة الأوكرانية، وإدخال إصلاحات دستورية عميقة تتناسب مع هذا التغيير، بعد وضع الترتيبات التي تكفل وقف إطلاق نار ثابتاً دائماً، وفقاً لما تمّ الاتفاق عليه في مشاورات ميلانو على هامش القمة الأوروبية-الآسيوية الأسبوع الماضي. أوروبا التي تستعد لفصل الشتاء تعرف أنها لا تستطيع تجاهل حاجتها إلى الغاز الروسي الذي يعبر إليها من خلال الأراضي الأوكرانية، وتعرف أنّ كل الحلول البديلة نوع

### تفاصيل يوم التفاوض الطويل لإطلاق المخطوفين من آل الحجيري لدى آل حمية

#### نضال حمادة

عاشت محافظتنا البقاع وبعليك الهرمل أمس يوماً عصيباً تخلله قطع طريق بيروت البقاع عند بلدة سعدنايل من قبل أشخاص من آل الحجيري ومناصرين لتجار المستقبل. وكانت الوساطات والضغط بدأت منذ يومين، على آل حمية لوقف عمليات الخطف وتسليم المخطوفين لديهم، وتولت مرجعية سياسية شعبية كبرى عملية الضغط وكانت مخابرات الجيش الوسيط المفاوض مع الخاطفين.

وكان يوم أمس شهد خلافات داخل عشيرة آل حمية بين من يريد تسليم المخطوفين وبين من يرفض ذلك، وحسم معروف حمية والد الجندي الشهيد محمد حمية الأمر بالمواقفة على تسليم اثنين من المخطوفين هما خالد وزيد الحجيري، فيما بقي مصطفي الحجيري على أمل إطلاق سراحه لاحقاً.

وتفيد المعلومات من مقربين من عملية التفاوض أن تعهدات قدمت بعدم ملاحقة الخاطفين في حال تم إطلاق سراح المخطوفين، وجرى حديث عن شروط بالتبادل مع جثمان الشهيد محمد حمية.

وتشير المعلومات من المصادر نفسها أن الطرف الذي تواصل مع مخابرات الجيش نيابة عن أهل المخطوفين وهو مفتي البقاع محمد علي العيس لم يستطع الحصول على تعهد من الجماعات المسلحة في جرد عرسال بتسليم جثمان الجندي الشهيد محمد حمية، وبالتالي فإن الجهات الرسمية المفاوضة لم تقدم لآل حمية أي تعهد باسترداد جثمان ابنهم.

من أنواع الفانتازيا التي تصبّح الوقت والجهد، وروسيا لن تصبّح غازها عبر الأنابيب التي تعبر أوكرانيا ولا حكومة كييف ستكون جاهزة لتبرير التعاون مع موسكو، في أجواء التصعيد السياسي والإعلامي والعسكري. الاتصال الهاتفي بين بوتين والرئيس الأوكراني جاء تنمة لتفاهات ميلانو حول التسوية الأوكرانية، بمشاركة أوروبية لعبت ألمانيا دوراً بارزاً في التوصل إليها، وهي المستفيد الأول من إمدادات الغاز الروسية التي دارت حولها أول من أمس اجتماعات ثلاثية روسية-أوكرانية-أوروبية، للتوصل إلى تفاهم تقوم موسكو بموجبه باستئناف ضخّ الغاز المتوقف منذ حزيران الماضي، وبدأ واضحاً أنّ التقدم في محادثات الغاز من الجانب الروسي يسير على إيقاع التقدم الأوكراني في تطبيق وعود ميلانو حول التسوية.

على خلفية التوازنات الدولية المتارجحة تواصلت حرب الكرّ والفرّ على جبهات المنطقة، من اليمن إلى العراق وسورية، حيث سجل الجيش السوري تقدماً نوعياً على جبهات ريف حلب وصولاً إلى الاقتراب من عزل المدينة عن الريف بعد معركة حذرات، بينما عين العرب تشهد بروداً نسبياً على أساس التوازن السلمي الذي أنشأه المقاتلون الأكراد مستفيدين من غارات التحالف، التي جاءت في سياق التجاذب الأميركي-التركي على خلفية الغيظ التركي من استبعاد واشنطن لأنقرة عن مجريات التفاوض الإقليمي مع إيران. ومن إيران كان رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي يترجم المعادلة الإقليمية الجديدة باختيار طهران عنواناً لأولى زيارته الإقليمية، بينما عين في الخليج على مصير الحكومة اليمنية الجديدة التي كانت قيد الولادة بعد التفاهم بين الرئيس منصور هادي والحوثيين، (التتمة ص10)

### لافراف: يجب إشراك دول الجوار في المفاوضات حول التسوية السورية

### أردوغان: مدينة كوباني استراتيجية تركيا لا للولايات المتحدة



أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه من الضروري لنجاح المفاوضات حول تسوية الأزمة السورية إشراك دول الجوار وضمان مشاركة وفد واسع التمثيل للمعارضة. وقال لافروف في لقاء مع المبعوث الخاص لأمين عام الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا في موسكو أمس: «نحن نعتبر أمراً ضرورياً لنجاح جهودنا المشتركة ضمان تمثيل واسع لوفد المعارضة السورية، وثانياً ضمان مشاركة واسعة لكل الدول مما يسمى بالدائرة الخارجية، أي الدول المجاورة لسورية قبل كل شيء».

(التتمة ص13)

### نقاط على الحروف

#### نعم لحملة تضامن مع الشيخ النمر

##### ناصر قنديل

بلغت حالة «التمسحة» في الجسد الحقوقي العربي والإسلامي وتطلّبه مع قوانين الحقبة النفطية، الحد الذي صار واجباً شرح الأسباب التي تدعو إلى التضامن مع شخصية فكرية تواجه حكماً بالإعدام، بسبب آراء سياسية تعبّر عنها بشكل سلمي وترفض كل دعوة إلى عسكرة المعارضة في بلدها.

لو حدث هذا في سورية في بدايات الأزمة، وقيل أن تتجج القوى الكبرى ومن جذبت معها من دول المنطقة ومن القيادات والقوى المعارضة في سورية، وقوّرت المحاكم السورية إعدام ميشال كيلو لتتمّ تحريك مجلس الأمن الدولي والكنائس العالمية وصار مسيحياً، واجتمع اليسار العربي والدولي بمعزل عن السياسة، وصار أيقونة للياسر والديمقراطية... أو حسن عبد العظيم لاجتمع الناصريون بمن فيهم مؤيدو الدولة السورية استنكاراً وصار غيفارا العرب... أو سهر الأتاسي لقامت قيادة اللجان والهيئات النسائية في العالم وصارت جان دارك العرب، فكيف لو كان الشيخ سارية الرفاعي أو سواه من رجال الدين المنضمّين إلى صفوف المعارضة، والذين يدعون علناً إلى التمرد المسلح، لانتقد المؤتمر الإسلامي بدوره استثنائية ما يسمح قانوناً بمحاكمتهم أمام محاكم عسكرية، بجرم التشجيع على حمل السلاح وتنظيم تمرد عسكري، تؤكده التصريحات الصادرة علناً عن كل هؤلاء، بينما يصرّ الشيخ النمر على أنّ الكلمة سلاح كافٍ لإشهار الحق.

بالتأكيد لو حدث ذلك في سورية لخرجت في بيروت والقاهرة التظاهرات وانتقدت الاعتصامات ومؤتمرات التضامن. أما شخصية قيادية دينية وشعبية بحجم الشيخ نمر، تمثل ثلث سكان بلدها، وتعلق الحراك لنيل حقوق المواطنة بالطريق الذي سلكه نلسون مانديلا لحساب مواطنيه، فيصبح التحرك تضامناً معه بحاجة إلى تبرير من نوع أنه لا يقع تحت تأثير الهوية المذهبية لعامة الشيخ النمر.

في بلد لا دستور فيه، ويجبر أهله على حمل جواز سفر ينسبهم إلى دولة تحمل اسم عائلة الحاكم، ويغيب فيها كل ماله صلة بتاريخ وجغرافية هويتهم، وتمنع المرأة من قيادة السيارة، وتمنع الصحافة غير المملوكة للأسرة الحاكمة، ولا برلمان ولا حق تظاهر، والتميز العنصري هو الصفة الوحيدة التي يمكن أن توصف بها معاملة ثلث السكان على أساس طائفي مذهبي فئوي، والطابع الاستبدادي والاستعجابي لمعاملة كل السكان، وجب على الحبر أن يخرس، لأن الحاكم يملك من المال ما يكفي لشراء ذمة البيت الأبيض، وضمان آلاف الكتاب والمتقنين بصفة موظفين في مؤسساته الإعلامية التي تفتح منها رائحة النفط. يجب أن نعترف من الشيخ نمر النمر قائد مسيرة التغيير السلمي في الجزيرة العربية، لأننا وقفنا معه بعدم الانزلاق نحو مسيرة العنف، ولم ننتبه إلى أنّ أمة هذه حالتها

### قناة السويس أكثر من اکتتاب

##### معن بشور

يوماً أعلن جمال عبد الناصر، وخلال افتتاح معرض بسيط للفن التشكيلي (قيل انه أعد خصيصاً لهذا الإعلان) عن عقد صفقة سلاح قيمتها 250 مليون دولار من تشيكوسلوفاكيا بعد أن لعب رئيس وزراء الصين يومها شو إن لاي دوراً في إقناع موسكو السوفياتية ببيع أسلحة لمصر بناء على رغبة أباها الزعيم المصري للزعيم الصيني على هامش مؤتمر باندونغ الشهير في ربيع 1955. وكانت براغ هي القناة التي تم الاتفاق على أن تكون القناة السوفياتية لإرسال الأسلحة إلى مصر، خصوصاً إن براغ كان لها باع طويل في تسليم الجيش الصهيوني خلال حرب 1948 وبعدها. \*المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية

### العبادي يقدر وقوف إيران مع العراق في مواجهة الإرهاب

### روحاني: ضربات التحالف تصبّ في مصلحة «داعش»

دحر الإرهابيين وافرار الأمن ولا حاجة للوجود الأجنبي في البلاد. من جهته، اعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي في طهران أن استمرار الضربات الجوية من قبل واشنطن وحلفائها على المدى الطويل يصبّ في مصلحة «داعش»، والعبادي يقول إن «الإرهاب يهدد وجود كل دول المنطقة ونحن مطمئنون لوقوف إيران إلى جانبنا».

لا يمكن الحديث عن دور مصر بقيادة جمال عبد الناصر في أواسط خمسينات القرن الماضي من دون التوقف أمام قرارات تاريخيين كانت لهما آثار وتداعيات على مجمل الأوضاع في الوطن العربي، كما على انتقال النظام العالمي برتمه من مرحلة إلى أخرى. القرار الأول كان في أواخر أيلول 1955 حين قررت قيادة ثورة 23 يوليو كسر احتكار السلاح الذي حظز الإعلان الثلاثي (الأميركي - البريطاني - الفرنسي) يبيعه إلى «منطقة الشرق الأوسط»، بعد أن استكمل الكيان تسليحه، فأخذ يواصل اعتدائه على مصر عموماً، وعلى غزة، الواقعة تحت الإدارة المصرية.

### العراقي يقدّر وقوف إيران مع العراق في مواجهة الإرهاب

### روحاني: ضربات التحالف تصبّ في مصلحة «داعش»

أكد مرشد الثورة الإيرانية السيد علي خامنئي، أمس أن عراقاً قوياً وشامخاً كبد مهم في المنطقة يحظى بأهمية فائقة للجمهورية الإسلامية في إيران، مشدداً على دعم طهران للحزب للحكومة العراقية الجديدة. وقال خامنئي خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي والوفد المرافق له، إن الوضع الراهن للمنطقة ومنها العراق هي إفران للسياسات اللامسؤولة للقوى الأجنبية وبعض دول المنطقة في سورية وأنا نؤمن بأن العراق حكومة وشعباً وإسماً شباب هذا البلد لديهم القدرة على

### ماذا يريد أردوغان؟

##### غالب قنديل

منذ انطلاق العدوان على سورية في صيف عام 2011 طرح رجب طيب أردوغان ووارثه في رئاسة الحكومة أحمد داود أوغلو ما سماه «ملاذات أمنة» وفي مراحل لاحقة تحدثاً علناً عن «مناطق حظر طيران على الأراضي السورية» وقد تجدد هذا الطلب التركي العدواني والخبث في جميع مراحل العدوان وقد رده الرئيس التركي الحالي ومن ورائه وزير الخارجية السابق مع كلبادرة تشي باستتار شهوة التدخلات العسكرية الغربية في سورية في ظل المازق الذي دخلته الحرب على سورية بواسطة عصابات التكفير والإرهاب.

تواصلت التدخلات التركية ضد سورية في ظل رهان مستمر على الظفر بتغطية أو طلب أميركي تموله السعودية وظهر لشحن حرب على سورية تحقق أطماع القيادة التركية وتيسر لحكومة الوهم العثماني اقتطاع أجزاء من سورية بعد سقوط رهان أردوغان على الإطاحة بالدولة الوطنية السورية التي أظهرت صموداً وثباتاً نادريين في وجه هجمة عدوانية كوثية غير مسبوقة.

(التتمة ص10)  
\* عضو المجلس الوطني للإعلام